

The impact of the Vision 2030 projects on contemporary architecture: Analytical study of Saudi architecture map

Eng. Nazar Mohamed Elkheir Mohamed Osman

Pace | Architecture, Engineering + Planning | KSA

Received:

20/06/2025

Revised:

29/06/2025

Accepted:

27/07/2025

Published:

15/09/2025

* Corresponding author:
eng.nazar944@gmail.com

Citation: Osman, N. M. (2025). The impact of the Vision 2030 projects on contemporary architecture: Analytical study of Saudi architecture map. *Journal of engineering sciences and information technology*, 9(3), 1–23.

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.R220625>

2025 © AISR • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISR), Palestine, all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: This study aims to explore the impact of the Saudi Vision 2030 projects on contemporary architecture and to demonstrate the importance of contemporary architecture in preserving national identity. Its significance stems from the Kingdom of Saudi Arabia's Vision 2030, launched by His Royal Highness Prince Mohammed bin Salman, which has had a clear impact on improving the quality of contemporary architecture through large projects such as the Public Investment Fund projects, NEOM, the Red Sea projects, and the tourism sector. These contribute to creating innovative designs that enhance the quality of innovation and strengthen national identity by integrating national heritage, resulting in an urban scene with specifications and contemporary Saudi architectural designs. In this research, we present an analytical study of the map of Saudi architecture, illustrating how the Kingdom of Saudi Arabia combines contemporary and traditional architecture under Vision 2030 and how the projects of this vision contribute to the future of contemporary architecture. I relied on a questionnaire as a data collection tool, distributing it to citizens in areas where the map of Saudi architecture was implemented, with a sample size of 150 citizens, of which 82% were male and 18% female. The statement regarding the impact of the Kingdom's Vision projects on architecture received a high percentage, followed by Saudi architecture map.

Keywords: Impact of Projects - Vision 2030 of the Kingdom - Contemporary Architecture - Map of Saudi Architecture.

أثر مشاريع رؤية المملكة 2030 على العمارة المعاصرة دراسة تحليلية لخريطة العمارة السعودية

م. نزار محمد الخير محمد عثمان

المكتب العربي للاستشارات الهندسية | المملكة العربية السعودية

المستخلص: تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف أثر مشاريع رؤية السعودية 2030 على العمارة المعاصرة وبيان مدى أهمية العمارة المعاصرة ومحافظتها على الهوية الوطنية حيث نجد أن أهميتها تتبع من رؤية المملكة العربية السعودية 2030 والتي أطلقها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان والتي كان لها الأثر الواضح في تحسين جودة العمارة المعاصرة من خلال المشاريع الضخمة مثل مشاريع صندوق الاستثمارات العامة مشاريع نيوم ومشاريع البحر الأحمر وقطاع السياحة. والتي تسهم في خلق تصاميم مبتكرة تعزز من جودة الابتكار وتعزز الهوية الوطنية بدمج التراث الوطني مما يخلق مشهد حضري بمواصفات وتصاميم معمارية وطنية سعودية معاصرة. في هذا البحث نستعرض دراسة تحليلية لخريطة العمارة السعودية توضح كيف تجمع المملكة العربية السعودية بين العمارة المعاصرة والعمارة التقليدية تحت رؤية 2030 وكيف تسهم مشاريع هذه الرؤية في مستقبل العمارة المعاصرة. اعتمد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتوزيعها على مواطني مناطق طبقت خريطة العمارة السعودية حيث بلغت العينة 150 مواطن منهم 82% ذكور و18% إناث. حيث جاءت عبارة أثر مشاريع رؤية المملكة على العمارة بنسبة عالية تلها عبارة خريطة العمارة السعودية.

الكلمات المفتاحية: أثر مشاريع - رؤية المملكة 2030 - العمارة المعاصرة - خريطة العمارة السعودية.

المقدمة:

تعد رؤية السعودية 2030 التي أطلقها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان في العام 2016 نقطة تحول في كافة المجالات بالملكة العربية السعودية ولا سيما في قطاع المشاريع التنموية والاقتصادية والإنشائية والتي سوف تغير شكل العمارة المعاصرة حيث وُضِعَت خطة إستراتيجية لإعادة تعریف المشهد العمراني عليه أصبحت العمارة السعودية مزيجاً فريداً بين التراث والحداثة مع المحافظة على الهوية الثقافية للمملكة. من خلال هذه الدراسة نتلمس أثر رؤية المملكة 2030 على العمارة المعاصرة.



شكل رقم 1 اهم مشاريع رؤية المملكة 2030

مشكلة الدراسة:

رؤية المملكة 2030 جاءت شاملة لكل القطاعات التنموية والاقتصادية وأولت عناية خاصة بجانب المشاريع التنموية من خلال الاهتمام بالجانب الهندسي بكافة مراحله إلى أنها وضعت على عاتق قطاع الإنشاءات مسؤولية ضخمة لترجمة هذه الرؤية لواقع ملموس من هنا جاء السؤال الرئيس:

ما أثر مشاريع رؤية المملكة العربية السعودية 2030 على العمارة المعاصرة؟

أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

كيف ستنعكس العمارة السعودية على المجتمع والسكان؟

كيف تعيد مشاريع رؤية 2030 تكوين المشهد الحضري؟

كيف ستساهم مشاريع رؤية المملكة 2030 في تحسين العمارة السعودية المعاصرة؟

ما هي العوامل المؤثرة على العمارة المعاصرة (Nesbitt k, 1996)؟

ما هي التحديات التي تواجه مشاريع رؤية المملكة 2030؟

كيف ساهمت رؤية المملكة 2030 في تكوين خريطة العمارة السعودية؟

ما هي الفجوات البحثية في خريطة العمارة السعودية؟

أهداف الدراسة:

- بيان أهمية مشاريع رؤية المملكة 2030.
- بيان أهمية العمارة المعاصرة ومحافظتها على الهوية الثقافية للمملكة.
- مشاريع رؤية 2030 وأثرها في العمارة السعودية المعاصرة.
- بيان مدى أهمية رؤية المملكة 2030 في تكوين العمارة السعودية.
- تساعد الدراسة في تقييم أداء المشاريع وقياس مدى تحقيقها لأهدافها.
- تساعد الدراسة في تحديد أولويات المشاريع.
- تساعد الدراسة في التعمق في فهم مشاريع رؤية 2030 وأهدافها وكيفية تحقيقها.
- تحسين جودة التخطيط للمشاريع المستقبلية.

أهمية الدراسة:

- الأهمية النظرية: من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في الجوانب التالية:

- هذه الدراسة تبحث في أثر مشاريع رؤية المملكة 2030 على العمارة المعاصرة حيث لم يتم تناول هذا الجانب بالشكل الدقيق من قبل مما يجمعها دراسة ذات أثر على يمكن الاستفادة منها من قبل الباحثين في عدة مجالات.
- تقدم دراسة تحليلية لخريطة العمارة السعودية في كيفية المحافظة على الهوية الوطنية والترااث العمراني مع مواكبة التطور في العمارة المعاصرة.

• الأهمية التطبيقية:

- تعد هذه الدراسة ذات أهمية معرفية وعلمية حيث تعمل على لفت الانتباه لأهمية المشاريع رؤية المملكة 2030 على العمارة المعاصرة.
- أثر مشاريع رؤية المملكة 2030 وكيف تساهم في تحسين المشهد الحضري.
- تقديم التوصيات في دراسة رؤية المملكة 2030 وتطبيقها على العمارة المعاصرة وخلق هوية وطنية.
- خريطة العمارة السعودية ومدى تأثيرها على المشهد الحضري وفق رؤية 2030

الفرضيات:

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** تتحدد الدراسة في التعرف على أثر مشاريع رؤية المملكة على العمارة المعاصرة في المجتمع السعودي ضمن رؤية 2030.
- **الحدود الزمنية:** من بداية إطلاق الرؤية إلى الوقت المستهدف لتحقيقها (2016 إلى 2030).

منهجية الدراسة:

منهج الدراسة:

- اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المكتبي بهدف إلى فهم أثر مشاريع رؤية المملكة 2030 على العمارة المعاصرة بمراجعة الواقع الإلكتروني والدراسات السابقة والكتب والمراجع ضمن رؤية 2030 التي تسمح بفهم شامل لتأثير هذه المشاريع على العمارة المعاصرة. تتضمن منهجية الدراسة النقاط التالية:
1. تصميم البحث:

يتسم البحث بالتصميم الوصفي التحليل. حيث يهدف إلى تقديم صور شاملة عن أثر مشاريع رؤية 2030 على العمارة المعاصرة. يشمل مجال الدراسة المناطق التي تنطلق منها خريطة العمارة السعودية (مكة المكرمة والاحساء والطائف وأبها). سيتم التركيز على التغير الذي أحدثه المشهد الحضري لهذه المناطق على العمارة المعاصرة في المملكة العربية السعودية.

2. طرق جمع البيانات:

تستخدم الدراسة عدة طرق لجمع البيانات تشمل:

- الاستبيانات: ست變成 استبيانات بأسئلة مغلقة تتعلق بمشاريع رؤية المملكة والعمارة المعاصرة موجهاً إلى المصممين المعماريين ومهندسي المشاريع وأسئلة مفتوحة لجمع تعليقات دقيقة.
 - المقابلات الشخصية: ستجرى مقابلات مع مستخدمي هذه المشاريع من المواطنين والمقيمين.
 - ستستخدم المقابلات لإثراء النقاش وجمع معلومات دقيقة.
- تحليل الوثائق: مراجعة وتحليل البيانات التي تم جمعها. الدراسات السابقة. تقييم الاثر العام لمشاريع رؤية المملكة 2030 على المشهد الحضري.

3. تحليل البيانات:

توفر الدراسة منهجين لتحليل البيانات:

- تحليل نوعي: سيتم تحليل البيانات المستخلصة من الوثائق والاستبيانات والمقابلات الشخصية.
- تحليل كمي: سيتم تحليل النتائج باستخدام أدوات إحصائية مثل SPSS.

4. دراسة حالات:

سيتم دراسة حالات لبعض المناطق التي تنطلق منها خريطة العمارة السعودية. سيتضمن هذا التحليل تقييم أثر مشاريع رؤية المملكة 2030 على العمارة المعاصرة.

5. تفسير النتائج:

بناء على البيانات المجمعة سيتم مقارنة النتائج بالآدبيات السابقة. سيوفر ذلك فهم واضح لأثر مشاريع رؤية 2030 على العمارة المعاصرة. بما في ذلك مساهمة العمارة المعاصرة في تحقيق مستهدفات رؤية 2030 ورفع جودة الحياة ويظهر كيف يمكن أن تساهم هذه المشاريع في تحسين المشهد الحضري مع المحافظة على الهوية الوطنية.

6. تقديم توصيات:

- تتضمن الدراسة توصيات مستندة إلى النتائج التي تم التوصل إليها.
- ترتكز التوصيات على فهم مدى أثر مشاريع رؤية 2030 على العمارة المعاصرة.
- تقديم توصيات لتجاوز التحديات التي تواجه تغير هذه المشاريع.
- تساهم هذه المنهجية في تحقيق أهداف هذه الدراسة.
- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية لأثر مشاريع رؤية المملكة 2030 على العمارة المعاصرة.
- تثقيف أصحاب المشاريع على أهمية العمارة المعاصرة.

المبحث الأول – الإطار النظري:



شكل رقم 2 مشاريع رؤية السعودية 2030

1.1 مشاريع رؤية المملكة:

مشاريع رؤية 2030 هي مجموعة من المبادرات والبرامج الطموحة التي أطلقها المملكة العربية السعودية بهدف تحقيق تحول اقتصادي واجتماعي شامل، وتنويع مصادر الدخل، وتحسين جودة الحياة للمواطنين. تتضمن هذه المشاريع برامج ومبادرات تستهدف قطاعات مختلفة مثل البنية التحتية، والصحة، والتعليم، والتكنولوجيا والسياحة، وتسعى لتحقيق التنمية المستدامة وتحسين مستوى المعيشة على مستوى المملكة العربية السعودية.

وفي تعريف آخر هي مجموعة من المبادرات والبرامج موجهة للمجموعة من القطاعات متضمنة السياحة والاقتصاد التكنولوجي والبني التحتية والتعليم والصحة. تختص المشاريع ببناء المدن الجديدة مثل مدينة الملك عبد الله الاقتصادية ومدينة نيوم إلى تطوير المناطق السياحية مثل مدينة العلا وغيرها من المناطق. (شوقى، 2021).

1.2 رؤية المملكة 2030:

تهدف هذه الرؤية إلى تحويل المملكة إلى إحدى الدول الرائدة عالمياً من خلال تعزيز جودة الحياة بالتنوع الاقتصادي وترسيخ مكانة المملكة كقوة اقتصادية عالمية. رؤية المملكة 2030 تتكون من (ثلاثة) محاور رئيسية :

مجتمع حيوي – اقتصاد مزدهر – ووطن طموح ترجمت هذه المحاور الثلاث إلى (12) هدفاً و (80) برنامجاً لتحقيق تلك الأهداف. حيث تستند إلى ثلاثة نقاط قوة العمق العربي والإسلامي – القوة الاستثمارية – الموقع الاستراتيجي. (شوقى، 2021).



شكل رقم 3 ملخص رؤية المملكة 2030

1.3 العمارة المعاصرة:

تطلق على الحركة التصميمية المتطرفة باستمرار وهو الوصف الذي يطلق على عمارة القرن 21 وهي تظهر لنا الوضع الراهن من التكنولوجيا والتقدم ورسم ملامح المستقبل. كما جاء في (Vincent B. Canizaro 2007)

1.4 خريطة العمارة السعودية:

تساهم الخريطة بصفتها أحد المشاريع الوطنية في صياغة ملامح المدن في المملكة ضمن طابع معماري معاصر يرتكز على المجتمع ليجسد الهوية الوطنية. حيث ترکز على موجهات تصميمية مرنة تتوزع على 3 أنماط رئيسية نمط تقليدي الذي يحافظ على العمارة التراثية ونمط انتقالي وهو خليط بين الحداثة والأصالة ونمط معاصر يقدم حلولاً معاصرة مستلهمة من الطابع المحلي. تطلق العمارة السعودية كمرحلة أولى من 4 مدن رئيسية (مكة المكرمة والاحساء والطائف وأبهأها) لتطبيق طرز عمرانية أصيلة تعمم لاحقاً في باقي مدن المملكة. كما تساهم هذه المبادرة في بناء مدن مستدامة تعكس التنوع الطبيعي والثقافي للمملكة، وترتقي بجودة الحياة وفق مستهدفات رؤية المملكة 2030.

1.5 البرامج التي تهدف إلى تحقيق رؤية المملكة 2030:

هناك العديد من البرامج منها برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية - برنامج صندوق الاستثمارات العامة - برنامج التحول الوطني - برنامج خدمة ضيوف الرحمن - برنامج الإسكان - برنامج تنمية القدرات البشرية.

1.6 مشاريع ستشكل الوجه الجديد للمملكة:

منذ الإعلان عن رؤية السعودية 2030، أطلق صندوق الاستثمارات العامة مشاريعاً عملاقةً صندوق الاستثمارات العامة مشاريعاً عملاقةً غير مسبوقة ستشكل الوجه الجديد للمملكة، مستمدًّا الإلهام من الرؤية، لتلبية الاحتياجات المستقبلية للمملكة، وتحقيق اقتصاد مزدهر. ومجتمع نابض بالحياة وقد شهد العام 2021، إطلاق مشاريع رائدة طموحة تحت مظلة الصندوق، لتحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030.

1.6.1 مشروع ذا ريج

هو مشروع سياحي فريد من نوعه عالمياً، تبلغ مساحته 150,000 م² في منطقة الخليج العربي، يستوحى المـرـوـعـمـوـهـ وـتـصـمـيمـهـ من منصات النفط الـبـحـرـيـةـ، وهو مـدـيـنـةـ سـتـضـمـ وـسـائـلـ تـرـفـيـهـيـةـ مـتـنـوـعـةـ وـأـنـشـطـةـ رـياـضـيـةـ جـرـيـثـةـ، بـالـتـماـشـيـ معـ رـؤـيـةـ السـعـودـيـةـ 2030ـ فيـ تـنـمـيـةـ الـقـطـاعـاتـ الـحـيـوـيـةـ.

1.6.2 إطلاق شركة السودة للتطوير

ستعمل الشركة في منطقة عسير باستثمارات متوقعة تتجاوز 11 مليار ريال، لتهتم «السودة» وأجزاء من محافظة «رجال ألمع»، لتصبح المنطقة وجهة سياحية جبلية فاخرة، ومحركاً لقطاعي السياحة والترفيه، ومحفزاً للنمو الاقتصادي في المنطقة. يهدف المشروع إلى تطوير 2,700 غرفة فندقية و 1,300 وحدة سكنية، و 30 مشروعًا نوعياً في القطاعين التجاري والترفيهي، واستثمار أكبر من 3 مليارات ريال لتطوير البنية التحتية في منطقة المـرـوـعـمـوـهـ، كما سيصل إسهام الشركة التركى في الناتج المحلى الإجمالى إلى أكثر من 29 مليار ريال بحلول عام 2030، وستخلق أكثر من 8,000 فرصة وظيفية مباشرة وغير مباشرة. وضمن جهودها في تهيئة منطقة المـرـوـعـمـوـهـ، أعلنت «السودة للتطوير» عن رصد

وإزالة مصادر التشوه البصري في «السودة» وأجزاء من «رجال ألمع» وتم رصد أكثر من 6,000 مصدر تشوه بصري، بدأ العمل على إزالتها وتحس ن المشهد الحضري بالتعاون مع أمانة منطقة عسير في إطار حمايتها للبيئة في منطقة الم روع، أطلقت السودة للتطوير 15 وعاً جلياً مهدداً با الانقراض، ضمن محمية بمنطقة السودة، يهدف إعادة توطين الكائنات الفطرية المهددة بالانقراض، ويعد هذا الإطلاق المرحلة الأولى من مراحل إطلاق الحيوانات البرية لإعادة التوازن البيئي في «السودة» وأجزاء من رجال ألمع.

إطلاق سدراة 1.6.3

أطلقت شركة «روشن»، المطور العقاري الوطني، أول أحياطها المتكاملة باسم «سدرة»، الذي يعد مجتمعاً سكنياً جديداً في الرياض، ويضم أكثر من 30,000 متر مربع، ستكون مجهزة بالكامل بكل المتطلبات الأساسية. ويضم الحي عناصر تشجع التواصل والتفاعل في مجتمع سكني متكامل، ضمن بنية تعزز من جودة الحياة.

منصة القدية الترفيهية 1.6.4

أعلنت شركة "القديمة للاستثمارات" عن منحها عقد إنشاء منتزه القديمة الترفيهي بقيمة 3.75 مليار ريال لشركة بويغ القديمة الترفيهي بقيمة 3.75 مليار ريال سعودي لشركة بويغ باتيمون انترناسيونال-الفرنسية" حيث يمثل هذا العقد خطوة جديدة نحو بناء الوجهة المستقلة للتراث والتاريخ والفنون في المملكة.

١.٦.٥ اطلاعات مشهود و سطحة

تم إطاق مشروع "وسط جدة" بإجمالي استثمارات يصل إلى 75 مليار ريال خصصت لتطوير 5.7 ملايين م²، ويستهدف مشروع "وسط جدة": تحقيق قيمة مضافة لاقتصاد المملكة بـ 74 مليار ريال بحلول عام 2030 حيث سيضم أربعة معالم رئيسية عالمية، وعشرة مشاريع ترفيهية وسياحية نوعية. فتح المجال أمام القطاع الخاص المحلي للمشاركة في بناء وتطوير مناطق سكنية عصرية تضم 17,000 وحدة سكنية، مع مشاريع فندقية متنوعة توفر أكثر من 2,700 غرفة.

1.6.6 مشاريع جديدة في نيوم:

«ن يوم» مشروع فريد، برؤية مستقبلية تتمحور حول الإنسان والطبيعة وحياة يومية سلسة، وقد أطلقت نيوم في عام والطبيعة وحياة يومية سلسة، وقد أطلقت نيوم في عام 2021 مشروعين هما:

ذالاپن: 1.6.7

يُمتد المشروع بطول 170 كلم، ويُنسق مع توجه «نيوم» في المحافظة على 95% من البيئة الطبيعية، وهو مدعم بشكل كامل بالطاقة النظيفة، ويعتبر المشروع الأول من بين المشاريع التنموية الضخمة التي ستبعث الحياة على 95% من البيئة الطبيعية، وهو مدعم بشكل كامل بالطاقة النظيفة، ويعتبر المشروع الأول من بين المشاريع التنموية الضخمة التي ستبعث الحياة في مدينة نيوم بشكل «ذا لайн» مجتمع خالٍ من السيارات، وكل ما يحتاجه الفرد للحياة اليومية سيكون على بعد 5 دقائق فقط سيراً على الأقدام، ولن تستغرق أطول رحلة فيه أكثر من 20 دقيقة، عبر نظام نقل عام فائق السرعة.

أوكساجون: 1.6.8

تشكل «أوكساجون» الخطوة الأخرى ضمن مخطط مدينة «نيوم» الرئيس، والمحرك الاقتصادي والصناعي لها، وهي مدينة صناعية عائمة تضم أكثر تجمع صناعي في العالم لنجاعة العقول والموهاب العالمية، لقيادة الابتكار في الصناعة والتقنية عالمياً تعمل «أوكساجون» على الطاقة النظيفة بنسبة 100 %، وتحتضن 7 قطاعات حيوية مدعومة بالطاقة المتجددة. كما ستدعم تدفقات التجارة العالمية في المنطقة، على اعتبار أن 13 % من حركة التجارة العالمية تمر عبر أوكساجون من قناة السويس. يهدف مشروع «نيوم» في مجلمه إلى استحداث 380 ألف فرصة عمل، والاسهام في الناتج المحلي الوطني بـ 180 مليون ريال بحلول عام 2030. انجازات، رؤية السعودية في 2021 (2022).

1.6.9 روئي تصميمه مبتكرة ضمن مشروع البحر الأحمر

مشروع البحر الأحمر هو تجربة سياحية فاخرة يجمع بـ الطبيعة الجميلة ومعالم ثقافية فريدة من أخذاد جبلية وبراك ن خامدة، مع وجود عنصر المغامرة. صمم المـ روع على الاستدامة كـ زة أساسية، بـ نية تحتية داعمة للطاقة المتـ جدة وإعادة التـ دوير والمحافظة على البيـئة. خـال عام 2021 ، أطلـ المـ شـ وـعـ.

کو، ال بلوم: 1.6.10

أعلن مشروع البحر الأحمر في عام 2021 ، عن الرؤية التصميمية لمشروع «كورال بلوم »، بشواطئ جديدة تبني مفهوم الطبيعة البكر، وهي الجزيرة الرئيسية ضمن أكثر من 90 جزيرة لم تُسكن من قبل سيضمها مشروع البحر الأحمر. تمتاز تصاميم الجزيرة بـهندسة خلابة ومبتكرة تحافظ على البيئة الطبيعية للجزيرة ببنائها مفهوم السياحة المتعددة، وستضم الجزيرة 11 منتجعاً وفندقاً يتناول تشغيلها عدد من أشهر رواج الصنافرة العالمية.

1.6.11 دزرت روك

سيُبُني منتجع «دزرت روك» الجبلي على الساحل الغربي للمملكة في ظل مشاريع شركة البحر الأحمر للتطوير، وسيضم المنتجع 48 فيا و 12 غرفة فندقية. يستلم المنتجع تصميمه من البيئة المحيطة به، محققاً أعلى مستوى في ريادة الطاقة وتصميم البيئة. ومن الجدير بالذكر أنه تم اكتشاف مستعمرة مرجانية ضخمة ضمن م روع البحر الأحمر يبلغ عمرها 600 عام وتقع في جنوب جزيرة الوقادي كل هذه المشاريع عناصر أساسية لضمان مستقبل مزدهر للسياحة والتقنية وتنويع الاقتصاد، وتحسين أنماط الحياة، وتوفير الوظائف النوعية للمواطنين.

كما ستكون وجهات جاذبة للاستثمارات العالمية، تسهم في تحقيق هدف الرؤية الطموح بزيادة الاستثمار الأجنبي المباشر إلى 5.7% بحلول عام 2030.

إنجازات رؤية السعودية 2030 في 2021 (كتيب 2022).

الفجوات البحثية في خريطة العمارة السعودية :

يمكننا تلخيص الفجوات البحثية في خريطة العمارة السعودية في عدة نقاط منها قلة الدراسات والابحاث حول بعض الانماط المعمارية المحلية، عدم وجود دليل توثيق شامل للمباني التراثية، بالإضافة إلى تحليل ودراسة تأثير التغيرات الاقتصادية والاجتماعية على العمارة السعودية.

الفجوات البحثية:

قلة الدراسات والابحاث حول بعض الانماط المعمارية

هناك العديد من الانماط المعمارية المحلية في السعودية، مثل العمارة النجدية، والعمارة الجنوبية، وعمارة المدينة المنورة، وغيرها، والتي تحتاج إلى دراسات معمقة تسلط الضوء على تاريخها، وتطورها، وتأثيرها على البيئة.

عدم وجود دليل توثيق شامل للمباني التراثية

على الرغم من وجود بعض المبادرات لتوثيق المباني التراثية وترميمها، إلا أن هناك حاجة إلى دليل توثيق شامل ودقيق لجميع المباني التراثية في السعودية، مع توثيق تاريخها وتفاصيلها المعمارية، وذلك لحفظ هذا التراث للمستقبل.

تأثير التغيرات الاقتصادية والاجتماعية على العمارة

هناك حاجة إلى دراسة وتحليل تأثير التغيرات الاجتماعية والاقتصادية على العمارة السعودية، وكيف أثرت هذه التغيرات على ساليب تصميم المباني والتقنيات المستخدمة في البناء، وكيف أثرت على الهوية المعمارية السعودية.

دراسة العمارة المستدامة وأهميتها في السياق المحلي

هناك حاجة إلى التعمق في دراسة العمارة المستدامة التي تتناسب مع البيئة المحلية في السعودية، بما يتناسب مع العوامل المناخية والاجتماعية والاقتصادية لمنطقة .

الاستفادة من التقنيات الحديثة في ترميم المباني التراثية

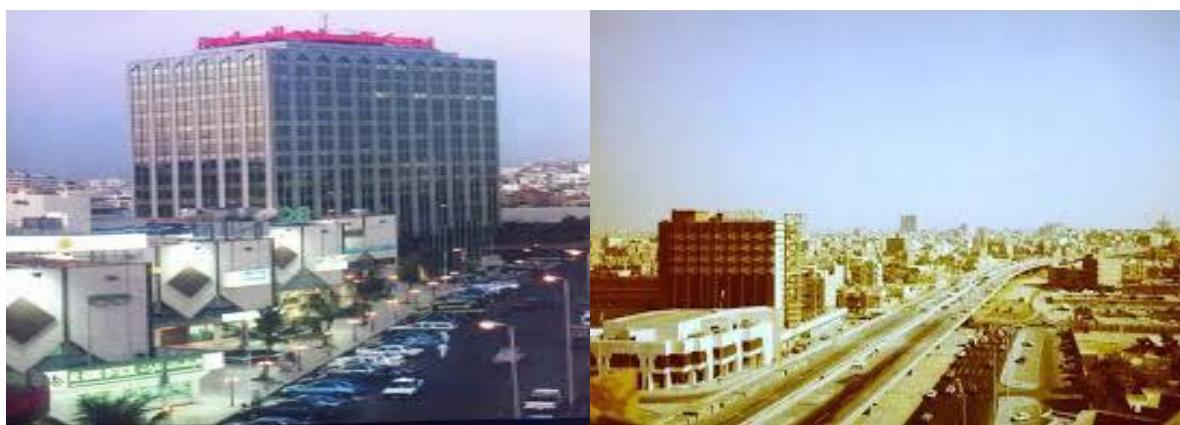
هناك حاجة إلى تطوير استخدام التقنيات الحديثة في ترميم المباني التراثية، وكيف يمكن استخدام هذه التقنيات للحفاظ على المباني التراثية للاستخدام الأمثل

دمج العمارة بالهوية الوطنية

هناك حاجة إلى زيادة الابحاث في دراسة العلاقة بين العمارة والهوية الوطنية لمواكبة التطور العالمي ، وكيف يمكن للعمارة أن تعزز الهوية الوطنية لدى المواطن السعودي.



شكل رقم 4 نماذج لمشاريع المملكة قبل رؤية 2030



شكل رقم 5 نماذج لمشاريع المملكة قبل رؤية 2030



شكل رقم 6 نماذج لمشاريع المملكة قبل رؤية 2030



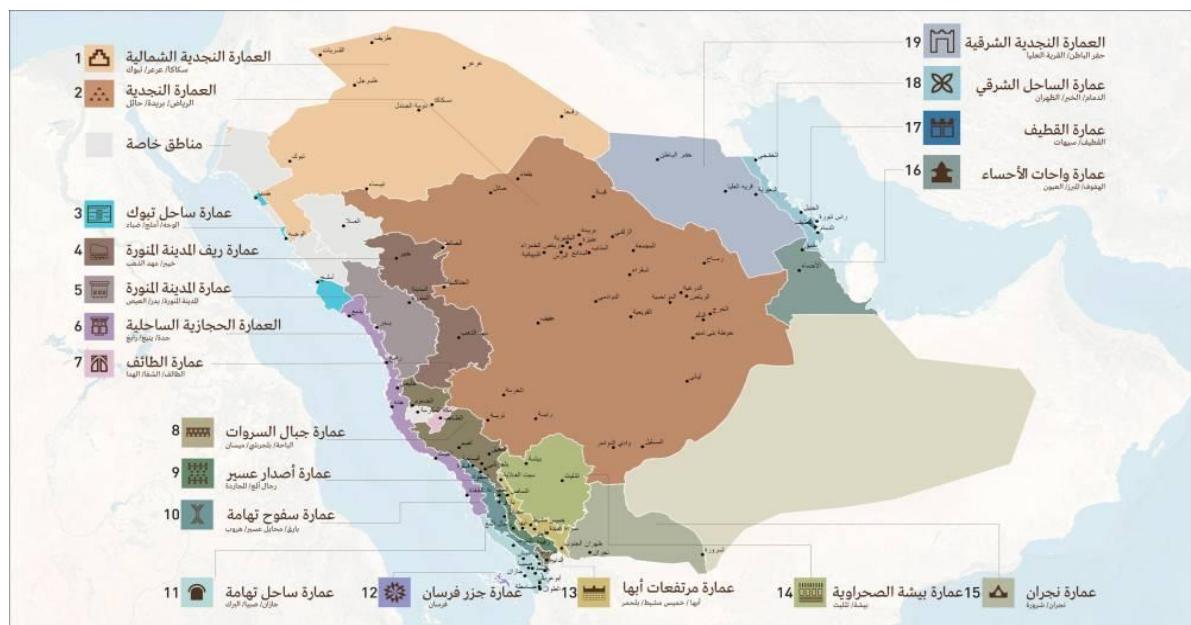
شكل رقم 7 نماذج لمشاريع رؤية المملكة 2030



شكل رقم 8 مشروع القيمة أحد نماذج مشاريع رؤية المملكة 2030



شكل رقم 9 نماذج لمشاريع رؤية المملكة 2030



شكل رقم 10 خريطة العمارة السعودية

الدراسات السابقة:

دراسة البليوي، أمل. ورغي، صاردة (2022) تمحورت الدراسة حول تقييم الملاءمة المكانية لموقع السياحة البيئية في محافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية، حيث هدفت هذه الدراسة بواسطة هذا التقييم إلى تحديد مكونات الموقع السياحية البيئية في منطقة الدراسة في مرحلة أولى ومن ثم إنتاج خرائط تحديد مدى ملائمتها المكانية للسياحة البيئية باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية في مرحلة ثانية. اعتمدت الدراسة على مجموعة من الخطوات والإجراءات، بدأت ببناء قاعدة بيانات جغرافية للموارد الطبيعية السياحية بالمنطقة، والتي بلغ عددها 21 موقعًا، بعد استخراجها من مصادر البيانات المختلفة ومعالجتها، ثم تحديد المعايير الخاصة بالملاءمة المكانية للموقع السياحية الطبيعية والتي تمثلت في مجموعة من المعايير الطبيعية والبشرية ذات التأثير المباشر على نجاح أي موقع سياحي وذلك بالاعتماد على المعايير العالمية ومعايير وزارة الشؤون البلدية والقروية للإسكان والبيئة العامة للسياحة والتراث الوطني والمعايير المشتقة من المراجع الأدبية. واستناداً إلى ذلك فقد تم تحديد اثنا عشر معياراً، تم تمثيلها خرائطياً على شكل طبقات تم دمجها، بعد إعطاء كل معيار منها وزناً حسب درجة أهميته، عن طريق آلية Overlay وإنتاج خريطة تحديد الموقع الملائم للسياحة البيئية في منطقة الدراسة، والتي تم من خلالها الوصول إلى أن منطقة الدراسة تتميز بوجود موقع سياحي، تحقق شروط ومعايير الموقع السياحية البيئية، وفق ثلاثة مستويات من الملاءمة (ملاءمة عالية، ملاءمة متوسطة، ملاءمة ضعيفة)، حيث بلغ عدد المواقع ذات مستوى الملاءمة العالية للسياحة البيئية 10 مواقع من مجموع 21 موقع أي بنسبة 48% من مجموع الموقع.

في حين كان عدد المواقع ذات مستوى الملاءمة المتوسطة وهو ما يمثل نسبة 9.5% من مجموع الموقع. أما المواقع ذات مستوى الملاءمة الضعيفة فقد بلغ عددها 7 مواقع وهو ما يعادل 33% من مجموع الموقع. وفي ضوء تلك النتائج، فقد قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات كان من أهمها، الاعتناء بالموقع السياحية التي حددتها الدراسة، والاعتناء بالبنية التحتية خاصة الطرق لضمان سهولة الوصول إلى هذه الموقع السياحية البيئية، اعتماد استراتيجية فعالة في إنشاء وتوزيع الخدمات بالقرب من كل هذه الموقع وأخيراً إبرازها للسياحة بالتسويق لها في الأدلة والبرامج السياحية وعبر الويب.

القططاني، منيرة (2020) هدفت هذه الدراسة إلى تسلط الضوء على دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية المستدامة وفق رؤية المملكة 2030م بالتعرف على دور هذه المشروعات في التنمية المستدامة وأثرها في ذلك. أخذت عينة للدراسة بلغ عددها 150 من أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة القويعية، استُخدمت الاستبانة كأداة لجمع معلومات الدراسة عن طريق المنهج الوصفي التحليلي. بلغت نسبة الموافقة الكلية (80.8%) لعبارات محور "دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة على التنمية المستدامة" التي كانت أبرزها مساحتها في تطوير المنتجات وظهور خدمات جديدة بالأسواق مما يزود المجتمع بمنتجات إبداعية جديدة؛ وبلغت نسبة الموافقة الكلية (73.4%) لعبارات محور "دور الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة وبرنامج التحول الوطني في التنمية المستدامة" والتي كانت أبرز عباراتها منح الهيئة الدوافر التشجيعية ل أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة؛ وبلغت نسبة الموافقة الكلية (77.2%) لعبارات محور "رؤية 2030 ودورها في دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في التنمية" التي كانت أبرز عباراتها توفير رؤية 2030 فرص عمل كثيرة للشباب في المشروعات الصغيرة والمتوسطة. ومن أبرز توصيات الدراسة تدريب العاملين في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة لمجاهدة النقص الحاد في الخبرات مع

التركيز على رفع مهارات الجانب النسائي. وتشجيع الخبرات الوطنية في المشروعات المتنوعة على دعم وتدريب المبتدئين في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

النصاري، أحمد(2022) جاءت نتائج البحث لتؤكد أن: (1) تقنيات الخامات الحديثة وتوظيفها في الفراغات المعمارية الداخلية يمكن أن تساهم في إظهار القدرة الإبداعية للمصمم الداخلي. (2) إدراك المصمم الداخلي للتطورات التقنية المعاصرة والمستحدثة في مجالات التصميم والعمارة الداخلية له أثر كبير في تطوير مواد النمو والتقطيب في المشاريع الحديثة.

(3) المصمم الداخلي المبدع يهتم بدراسة السوق المحلي والعالمي لزيادة إمكاناته في العمل وفق التقدم التقني الحديث الذي يمكنه من عمل تصميمات مبتكرة متوافقة تكنولوجياً ومستدامة.

سميث ، وطومسون(2019) استكشفت هذه الدراسة تأثير التقنيات الناشئة على مستقبل الهندسة المعمارية. أجرى المؤلفون مراجعة للأدب المتعلق بالเทคโนโลยيا والهندسة المعمارية ووجدوا أن التطورات في مجالات الواقع الافتراضي والواقع المعزز والروبوتات والطباعة ثلاثية الأبعاد من المرجح أن يكون لها تأثير كبير على هذا المجال في السنوات القادمة. تشير النتائج إلى أن المهندسين المعماريين والمصممين يجب أن يظلو على اطلاع بالتقنيات الناشئة ليظلوا قادرين على المنافسة والابتكار.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أوجه الشبه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تشابه الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة بأن الدراستين ركزتا على مشاريع المملكة وفق رؤية 2030 وبيان مدى أهمية هذه المشاريع والأثر المرتبط على قيام هذه المشاريع على المجتمع السعودي.

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تحتفل الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة حيث بينت جميع الدراسات السابقة أثر مشاريع رؤية 2030 على مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية ولم تتطرق لجانب أثرها في العمارة المعاصرة للمملكة العربية السعودية وفق خريطة العمارة السعودية تحت مظلة رؤية 2030.

المبحث الثاني - عنوان البحث

2. الفرق بين مشاريع رؤية المملكة 2030 والمشاريع السابقة

2.1.1. الخصائص الأساسية:

جدول رقم (1-2) الفرق بين مشاريع رؤية المملكة والمشاريع السابقة

الرقم	المشروع	بيان الفرق
1	مشاريع رؤية المملكة 2030:	تسهي في رؤية 2030 برفع جودة الحياة، وتعزيز الهوية الوطنية في المشهد الحضري، وتمكين الكفاءات المحلية، بالإضافة إلى دعم الاقتصاد الإبداعي وتوفير فرص استثمارية في مجالات التخطيط والتصميم والبناء والمساهمة في إنشاء خريطة العمارة السعودية.
2	المشاريع السابقة	لم تركز على الهوية الوطنية في المشهد الحضري وبالتالي لا توجد موجهات خريطة عمارة سعودية.

2.2. التحديات المرتبطة بكل منهجية:

2.2.1. التحديات في المشاريع السابقة:

- ضعف التصميم المعماري
- ضعف المساهمة في المشهد الحضري والهوية والطنية
- انعدام رؤية واضحة مستقبلية.

2.2.2. التحديات المستقبلية في مشاريع رؤية المملكة 2030:

- تطوير القدرات البشرية وتدريب العاملين على التكنولوجيا الجديدة ومواكبة الابتكار التقني.
- تكاليف مالية عالية وتحديات تمويلية واقتصادية عالمية وإقليمية و محلية وتمويلية.
- رفع مستوى الوعي لدى المواطن لتحمل المسؤولية.

- تمكين القطاع الغير ربحي ومدى مساهمه في مشاريع الرؤية.
- التحول الاقتصادي والتقلبات المالية وقضايا الإرهاب.
- التغير المناخي وتأثيره على النمط المعماري.

المنهجية

منهج الدراسة:

أعتمد منهج البحث في المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على مرونة التحليل بجانب التوصيف عن طريق الملاحظة وذلك عن طريق تحليل الطواهر ومقارنتها.

أداة البحث:

تم توزيع استبانة البحث إلكترونيا حيث تم إرسال رابط الاستبانة الإلكترونية عبر الوسائل الإلكترونية المختلفة. لضمان الاستجابة الدقيقة للعينة المستهدفة وتكونت أداة الدراسة من قسمين:

القسم الأول: البيانات الشخصية ويشمل النوع والอายุ والمؤهل العلمي.

القسم الثاني: محور الاستبانة ويشمل على أبعاد رئيسية وهي:

المحور الأول: أثر مشاريع رؤية المملكة 2030 على العمارة المعاصرة.

المحور الثاني: أهمية خريطة العمارة السعودية.

يستخدم الباحث مقياس ليكرت الخمسي وذلك للتعرف على درجات الموافقة لعينة الدراسة لفقرات الاستبانة.

مجتمع الدراسة:

تم اختيار مجتمع له علاقة بموضوع الدراسة وذلك باختيار عينتين في مجتمع الدراسة وهي سكان مناطق مختلفة من المملكة وموظفي مشاريع الرؤية.

الدراسة سيتم تطبيقها على مجتمع المملكة العربية السعودية. يعتمد البحث على بيانات من مصادر أولية مثل الملاحظات المباشرة للسكان والمواطنين. كما سيتم مقابلة عدد من الموظفين من مشاريع الرؤية للتعرف أراءهم من أثر هذه المشاريع على العمارة المعاصرة. ويعتمد الباحث كذلك على مصادر ثانوية من مقالات أو مجلات في محور ذات المجال. وبلغ حجم مجتمع الدراسة الكلي (305) مفحوصا.

عينة الدراسة:

العينة هي وحدات من المجتمع تتوزع فيها خصائص المجتمع بنفس النسب الواردة بالمجتمع وفقاً لحجم المجتمع البالغ 305 مفردة فقد أعتمد الباحث على عينات عشوائية بسيطة وبحساب حجم العينة بالاعتماد على جدول العينات الاحصائية ومعادلة التي تكتب على الصورة $n = \frac{N}{1 + N(e)^2}$ يكون حجم العينة المستهدف 137.

$$n = \frac{N}{1 + N(e)^2}$$

حيث أن:

n : حجم عينة الدراسة

N : مجتمع الدراسة (305)

e : هامش الخطأ المسموح به (0.05) كما في دراسة (الخير 2024).

تمحور تركيز الباحث على المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة لجمع البيانات حيث تم توزيعها على المواطنين والموظفيين حيث بلغت العينة 173 فرد تم استبعاده 23 فرد لعدم استكمالها وعليه يصبح عدد الاستثمارات 150 استثماراً جاهزه للتحليي يمثلون عينة المجتمع.

المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة:

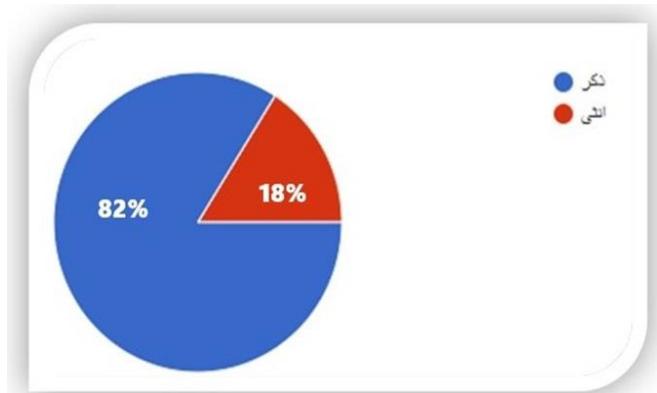
1. حسب النوع

جدول رقم (2-2) توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة	النكرار	الجنس
%82	123	ذكر
%18	27	انثى
%100	150	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة في توزيع عينة الدراسة حسب النوع هي ذكر بنسبة 82%， ثم أنثى بنسبة 18%. كما يتضح

من الشكل التالي:



شكل رقم (11) نسبة توزيع عينة الدراسة

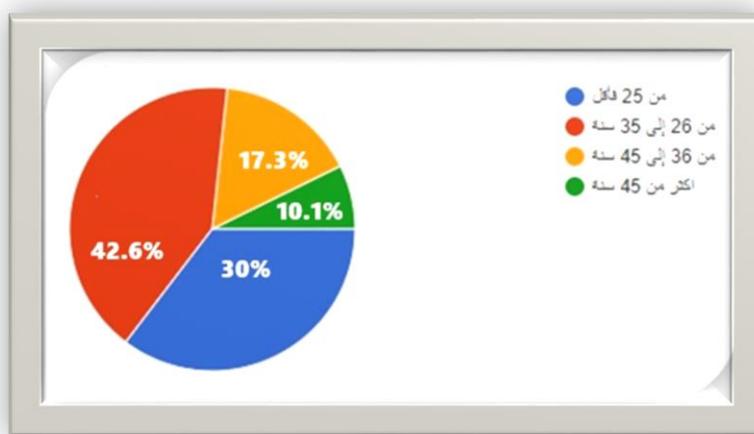
2. حسب العمر:

جدول رقم (2-3) توزيع عينة الدراسة حسب العمر.

النسبة	النكرار	العمر
%30	45	من 25- فأقل
%42.6	63.9	35-26
%17.3	25.95	45-36
%10.1	15.15	أكثر من 45
%100	150	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة في توزيع عينة الدراسة حسب العمر هي: 35-26 بنسبة 42.6%， ثم 25- فأقل بنسبة 30%，

ثم 45-36 بنسبة 17.3%， ثم أكثر من 45 بنسبة 10.1%. كما يتضح من الشكل التالي:



شكل رقم (12) توزيع عينة الدراسة حسب العمر

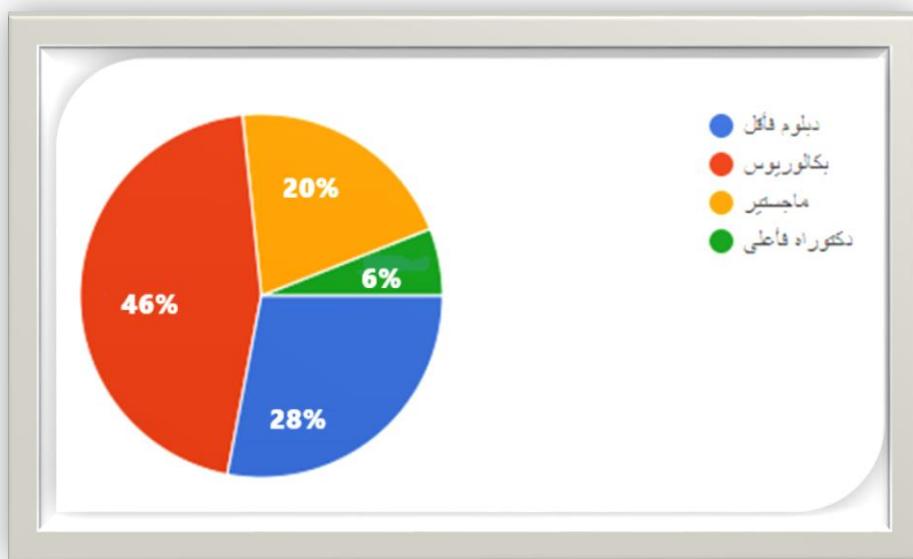
3. حسب المؤهل العلمي:

جدول رقم (4-2) توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي.

النسبة	النكرار	المؤهل العلمي
%28	40	دبلوم فأقل
%46	69	بكالوريوس
%20	30	ماجستير
%6	9	دكتوراه فأعلى
%100	150	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث حسب spss

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة في توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي هي الحاصلين على بكالوريوس بنسبة 46%， ثم دبلوم فأقل بنسبة 28%， ثم ماجستير بنسبة 20%， ثم دكتوراه فأعلى بنسبة 6%. كما يتضح من الشكل التالي:



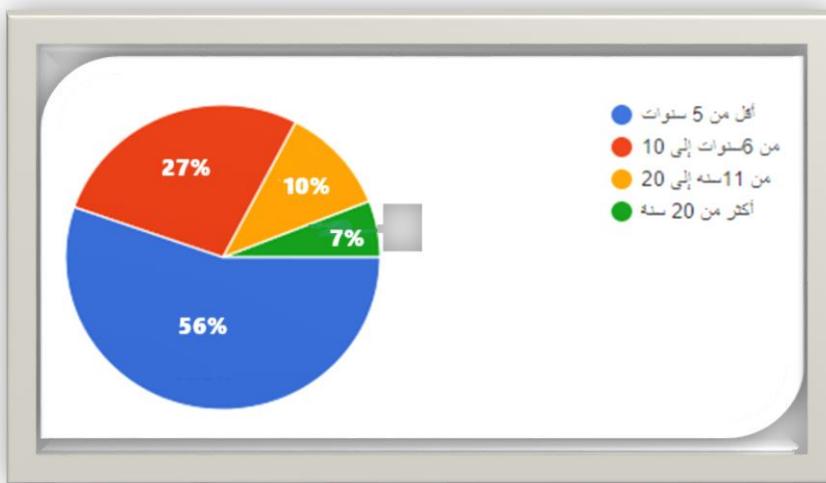
شكل رقم (13) توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

4. حسب سنوات الخبرة للموظفين

جدول رقم (5-2) توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة.

النسبة	النكرار	سنوات الخبرة
%56	84	أقل من 5 سنوات
%27	40.5	10-6
%10	15	20-11
%7	10.5	أكثر من 20
%100	150	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة في توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة هي أقل من 5 سنوات بنسبة 56%， ثم 10-6 بنسبة 27%， ثم 20-11 بنسبة 10%， ثم أكثر من 20 بنسبة 7%. كما يتضح من الشكل التالي:



شكل رقم (14) توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

موثوقيه الحالة الدراسية:

تم أعتماد مجموعة من الأدوات التي عدّ مصادر أساسية لموثوقيه الحالة خلال جمع المادة العلمية من بيانات ومعلومات مثل الملاحظات المباشرة والمقابلات والسجلات والوثائق وملاحظات المواطنين والموظفين. بالنسبة لدراسة الحالة تم اختيار مصادر المعلومات التالية:

مقابلات مباشرة (موظفي - مهندسين - عاملين - مواطنين) مستندات وتصاميم معمارية سابقة ومستقبلية

ومصادر المعلومات هذه قدمت ملاحظات قيمة أفادت الدراسة، وأثرت الأداة بصورة جيدة. وبذلك تكون الأدوات قد حققت الموثوقيه للدراسة.

اعتمد الباحث للتحقق من صدق الأدوات على طريقتين:

الأولى وتسى الصدق الظاهري (Face validity)، والثانية وتسى الاتساق الداخلي (Internal Consistency).

الصدق الظاهري:

وهو الصدق المعتمد على المحكمين، حيث تم العرض المبدئي للدراسة على مشرف الدراسة حيث تم إبداء رأيه فيها من حيث علاقة كل فقره بالبعد الذي يندرج تحته السلامة اللغوية وصياغتها بوضوح، تحقيق الهدف الذي وضع من أجله، مع العمل على تحسينها بالحذف أو الإضافة. وبذلك ومن خلال الملاحظات التي قدم تكون قد حققت الصدق الظاهري أو المنطقى.

صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية و درجة كل فقره للبعد الذي تنتهي إليه. حيث تم اختيار هذه المعامل لأن الدراسة ترتبط بتقييم العلاقة الخطية بين متغيرين.

حسب الجدول التالي:

جدول رقم (6-2) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه.

المحور الثاني		المحور الأول	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
0.718*	1	0.589*	1
*0.877	2	*0.802	2
*0.925	3	*0.808	3
*0.957	4	*0.769	4
*0.835	5	*0.626	5

جدول رقم (6-2) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه.

*0.960	6	*0.707	6
*0.949	7	*0.766	7
*0.960	8	*0.949	8
*0.966	9	*0.964	9
*0.943	10	*0.856	10

المصدر: من اعداد الباحث من واقع الدراسة * وجود دلالة عند مستوى (0.05)

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات أداة الدراسة (الاستبانة) والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه جاءت جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على توافر عالية من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الاستبانة). وقام الباحث باستخراج معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة وكانت النتائج كالتالي:

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات أداة الدراسة (الاستبانة) والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه جاءت جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على توافر عالية من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الاستبانة). وقام الباحث باستخراج معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (7-2) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للاستبانة ودرجة كل بعد.

معامل الارتباط	المحور
*0.975	المحور الأول: أهمية مشاريع رؤية المملكة على خريطة العمارة السعودية المعاصرة
*0.891	المحور الثاني: تطور خريطة العمارة السعودية عبر التاريخ

المصدر: من اعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية

يتضح من الجدول السابق وجود دلالة عند مستوى (0.05). وأن قيم معاملات الارتباط جاءت بقيم مرتفعة حيث تراوحت بين (0.975-0.891) وكانت جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) مما يعني وجود درجة عالية من الصدق البنائي للاستبانة.

ثبات أداة البحث:

للتتحقق من ثبات الاستبانة استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ علما بأنه تم استخدام هذه المعادلة لتقيم الاتساق الداخلي. ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة:

جدول رقم (8-2) معاملات ثبات أداة الدراسة.

البعد	معامل الفاكرورنباخ	عدد العبارات
المحور الأول: أهمية مشاريع رؤية المملكة على خريطة العمارة السعودية المعاصرة	0.843	100
المحور الثاني: تطور خريطة العمارة السعودية عبر التاريخ	0.966	100
الاستبانة ككل	0.904	200

المصدر: اعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية

وجود دلالة عند مستوى (0.05) يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات للأبعاد جاءت بقيم عالية حيث تراوحت بين (0.966-0.843) وبلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.904).

وللإجابة على أسئلة الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على أثر مشاريع رؤية المملكة 2030 على العمارة المعاصرة. وكانت النتائج كالتالي:

جدول (9-2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارة أثر مشاريع رؤية المملكة 2030 على العمارة المعاصرة

رقم البعد	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري المئوية	النسبة المئوية	الدرجة	الترتيب
1	المحور الأول: أهمية مشاريع رؤية المملكة على خريطة العمارة السعودية المعاصرة	3.65	%66	0.832	2	مرتفعة
2	المحور الثاني: تطور خريطة العمارة السعودية عبر التاريخ	3.56	%64	0.893	3	مرتفعة
	أثر مشاريع رؤية المملكة 2030 على العمارة المعاصرة	3.74	%68	0.771	1	مرتفعة

الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث برنامجي التحليل الإحصائي (Statistical Package for the Social Sciences) (SPSS)

كما استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية لاستخراج النتائج:

التحليل الوصفي ويشمل:

النسب المئوية (Percentages) والتكرارات (Frequencies) والمتوسطات الحسابية للعينة.

معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) للتحقق من ثبات فقرات الاستبانة.

معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لتأكد من صدق الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق استخراج معامل بيرسون بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس.

مناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

بعد تطبيق عملية التحكيم من المختصين على الاستبانة التي تتكون من محورين:

المحور الأول: أهمية مشاريع رؤية المملكة على خريطة العمارة السعودية المعاصرة.

المحور الثاني: المحور الثاني: تطور خريطة العمارة السعودية عبر التاريخ.

تحليل محاور الدراسة:

المحور الأول:

أهمية مشاريع رؤية المملكة على خريطة العمارة السعودية المعاصرة.

قام الباحث بتحديد (10) عبارات لتحديد أهمية مشاريع رؤية المملكة على خريطة العمارة السعودية المعاصرة

جدول (2-10) المتوضّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لعبارة أهمية مشاريع المملكة على خريطة العمارة السعودية المعاصرة

رقم البعد	العبارة	المتوسط النسبة الانحراف	الدرجة	الترتيب
		الحسابي	المئوية	المعياري
1	تساعد رؤية المملكة 2030 على المحافظة على الهوية الوطنية	3.86	٪71	0.967
2	تساهم خريطة العمارة السعودية في الحفاظ على التراث العثماني	3.69	٪67	1.047
3	رؤى 2030 تحدد بدقة المشاريع المستقبلية	3.64	٪66	0.932
4	العمارة المعاصرة تتماشى مع المجتمع السعودي	3.62	٪65	1.058
5	تهتم رؤية المملكة بالمشاريع المعاصرة	3.57	٪64	1.039
6	توجد سياسات تدريبية مرنّة لموظفي مشاريع الرؤية	3.50	٪63	1.042
7	تساهم رؤية المملكة في عملية التحول الاقتصادي	3.48	٪62	1.042
8	تقدم رؤية المملكة 2030 معايير واضحة للعمارة المعاصرة	3.48	٪62	1.078
9	توجد عملية تقييم مستمرة للمشاريع تساعد في تحديد جودة المشاريع	3.43	٪61	0.991
10	تأقلم المواطنين مع مشاريع الرؤية	3.41	٪60	0.983
	أهمية خريطة العمارة السعودية	3.65	٪46	0.894

المصدر: إعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية

يتبيّن من الجدول السابق أن أهمية خريطة العمارة السعودية، جاء بدرجة (مرتفعة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.72 من 5)، وهو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة حسب مقياس ليكرت الخماسي (3.40 إلى 4.19) وهي الفئة التي تشير إلى درجة مرتفعة.

كما يوضح الجدول السابق ما يلي:

جاءت العبارة (تساعد رؤية المملكة 2030 على المحافظة على الهوية الوطنية) بالمرتبة الأولى بدرجة (مرتفعة) بمتوسط حسابي (3.86) ونسبة مؤية بلغت (٪71) وعبارة (تساهم خريطة العمارة السعودية في الحفاظ على التراث العثماني) بالمرتبة الثانية بدرجة (مرتفعة) بمتوسط حسابي (3.69) ونسبة مؤية بلغت (٪67) وعبارة (رؤى 2030 تحدد بدقة المشاريع المستقبلية) بالمرتبة الثالثة بدرجة (مرتفعة) بمتوسط حسابي (3.64) ونسبة مؤية بلغت (٪66) وعبارة (العمارة المعاصرة تتطابق مع المجتمع السعودي) بالمرتبة الرابعة بدرجة (مرتفعة) بمتوسط حسابي (3.62) ونسبة مؤية بلغت (٪65) وعبارة (تهتم رؤية المملكة بالمشاريع المعاصرة) بالمرتبة الخامسة بدرجة (مرتفعة) بمتوسط حسابي (3.57) ونسبة مؤية بلغت (٪64) وعبارة (توجد سياسات تدريبية مرنّة لموظفي مشاريع الرؤية) بالمرتبة السادسة بدرجة (مرتفعة) بمتوسط حسابي (3.50) ونسبة مؤية بلغت (٪63) وعبارة (تساهم رؤية المملكة في عملية التحول الاقتصادي) بالمرتبة السابعة بدرجة (مرتفعة) بمتوسط حسابي (3.48) ونسبة مؤية بلغت (٪62) وعبارة (تقدم رؤية المملكة 2030 معايير واضحة للعمارة المعاصرة) بالمرتبة الثامنة بدرجة (مرتفعة) بمتوسط

حسابي (3.48) ونسبة مؤية بلغت 62% وعبارة (توجد عملية تقييم مستمرة للمشاريع تساعد في تحديد جودة المشاريع) بالمرتبة التاسعة بدرجة (مرتفعة) بمتوسط حسابي (3.43) ونسبة مؤية بلغت 61%.

المحور الثاني:

تطور خريطة العمارة السعودية عبر التاريخ. قام الباحث بتحديد (10) عبارات لتحديد مدى تطور خريطة العمارة السعودية عبر التاريخ تم حصرها في الجدول التالي.

جدول (11-2) المتواضطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارة مدى تطور خريطة العمارة السعودية

رقم	العبارة	الانحراف	المتوسط	النسبة	الدرجة	الترتيب
		الحسابي	المعياري	المئوية	المنوية	المنوية
1	التطور العمراني عبر التاريخ مربعة مراحل	1.79	0.461	33%	منخفضة	1
2	يوجد نظام يقوم بتحديد خريطة العمارة السعودية	2.69	0.693	49%	منخفضة	2
3	يهم المواطن السعودي بخريطة العمارة السعودية	1.64	0.422	30.29%	منخفضة	3
4	دمج العناصر التراثية والتقلدية في التصاميم الحديثة لتعزيز الانتماء الوطني.	0.62	0.159	11.45%	منخفضة	4
5	ربط التطور العمراني بخطط التنمية الشاملة لرفع جودة الحياة.	1.50	0.386	27%	منخفضة	5
6	اعتماد الخبراء والمصممين الدوليين لتطبيق أحدث التقنيات والأساليب في البناء والتخطيط.	1.50	0.386	%27	منخفضة	6
7	العمارة كأداة تنمية أصبحت جزءاً من رؤية اقتصادية واجتماعية متكاملة	1.40	0.360	%25	منخفضة	7
8	تعزيز الابتكار والتخطيط المستقبلي والاعتماد على الحلول الذكية والمستدامة في تطوير المدن والمجتمعات الحضرية	0.30	0.077	%5.54	منخفضة	8
9	إعادة تعريف العلاقة بين الحداثة والهوية، حيث جمعت الرؤية بين التقدم العمراني والحفاظ على الخصوصية الثقافية السعودية.	0.10	0.25	%1.8	منخفضة	9
10	التحول من الاستيراد إلى الإبداع المحلي، حتى أصبحت التصاميم المعمارية تُنتج محلياً بروح عالمية، بدلاً من الاعتماد على النماذج الغربية الجاهزة.	2.41	0.621	%44	منخفضة	10
	تطور خريطة العمارة السعودية عبر التاريخ.	1.39	0.353	%25	منخفضة	

المصدر: اعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية

اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمارة المعاصرة ومشاريع رؤية المملكة 2030

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار t لعينتين مستقلتين للتحقق من أثر مشاريع الرؤية في العمارة المعاصرة، وكما هو موضح

في الجدول التالي:

جدول (12-2) : اختبار t لعينتين مستقلتين للتحقق من الاثر المحتمل لمشاريع رؤية المملكة 2030 في خريطة العمارة السعودية.

البيان	الاثر المحتمل لمشاريع رؤية المملكة 2030 في خريطة العمارة السعودية	اهداف مشاريع الرؤية	الانحراف	المتوسط	معامل	Sig.*	مستوى الدلالة
		فاعلية خريطة العمارة السعودية	الارتباط	المعياري	المحسوبة	T	
0.000	0.814	34.18	0.447	3.82	0.423	3.83	

يوضح الجدول السابق أثر اهداف مشاريع الرؤية في تحقيق فاعلية خريطة العمارة السعودية . حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود أثر ذي دلالة إحصائية لأنّ اهداف مشاريع الرؤية في تحقيق فاعلية خريطة العمارة السعودية المعاصرة ، إذ بلغ معامل الارتباط (0.814). كما بلغت قيمة T المحسوبة (34.18) وهي دالة عند مستوى (0.05) بالمقارنة مع قيمة T الجدولية البالغة (1.980). عليه نستنتج الفرضية التالية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاريع الرؤية و فاعلية خريطة العمارة السعودية المعاصرة.

الفرضية الثانية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة بيئة العمل في مشاريع رؤية المملكة 2030 وفاعلية خريطة العمارة السعودية. لاختبار هذه الفرضية استخدم اختبار T لعينتين مستقلتين للتحقق من الدور المحتمل لجودة بيئة العمل في مشاريع رؤية المملكة 2030 في تحقيق فاعلية خريطة العمارة السعودية. وكما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (12-2) الدور المحتمل لجودة بيئة العمل في مشاريع رؤية المملكة 2030 في تحقيق فاعلية خريطة العمارة السعودية.

Sig.*		معامل	T	الانحراف	المتوسط	البيان
مستوى	الدالة	الارتباط	المحسوبة	المعياري	الحسابي	
0.000	0.731	13.081	0.450	3.97	بيئة العمل في مشاريع 2030 رؤية المملكة	الدور المحتمل لجودة بيئة العمل في مشاريع رؤية المملكة 2030 في تحقيق فاعلية خريطة العمارة السعودية.
			0.423	3.83	فاعلية خريطة العمارة السعودية	

يوضح الجدول السابق الدور المحتمل لجودة بيئة العمل في مشاريع رؤية المملكة 2030 في تحقيق فاعلية خريطة العمارة السعودية.. حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود دور ذي دلالة إحصائية لدور جودة بيئة العمل في مشاريع رؤية المملكة 2030 في تحقيق فاعلية خريطة العمارة السعودية. إذ بلغ معامل الارتباط (0.731). كما بلغت قيمة T المحسوبة (13.081) وهي دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بالمقارنة مع قيمة T الجدولية البالغة (1.980). وهذا يؤكد صحة قبول الفرضية الثانية، الفرضية البديلة التي تنص على: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة بيئة العمل في مشاريع رؤية المملكة 2030 وفاعلية خريطة العمارة السعودية.

مناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

الحالة الدراسية:

طبقنا البحث على خريطة العمارة السعودية كتوثيق مكاني للعمارة المعاصرة والتي تتوزع على مختلف مناطق المملكة حيث تبرز التنوع الذي يميز هذه المناطق بناء على خصائصها الثقافية والجغرافية والمعمارية. توضح الخريطة كيف يمكن استلهام التصاميم الحديثة ودمجها مع أساليب البناء التقليدية مما يعزز المشهد العماني والحفاظ على الهوية الوطنية.

المقابلات الشخصية:

من أجل التعرف على الأساليب والمنهجيات التي استخدمت في حالة الدراسة خريطة العمارة السعودية. أجرى الباحث مقابلات شخصية مع مواطنين في عدة مناطق طبقت خريطة العمارة السعودية بها (الإحساء/أهوا/مكة المكرمة). حيث عاصروا المواطنين مرحلتي ما قبل وبعد تطبيق خريطة العمارة السعودية. وعليه كانوا مصدرًا موثوقاً به في هذا البحث حددت أسئلة البحث وأثنى هيكل المقابلات وفقاً لذلك.

نتائج الدراسة:

بعد تحليل محتوى المقابلات مع مواطنين وساكني هذه المناطق والاطلاع على الوثائق و النماذج والتصاميم وتدوين الملاحظات اتضح لنا النتائج التالية :

نبذة تعريفية :

خريطة العمارة السعودية:

إن خريطة العمارة السعودية نموذج عالمي يمكن أن يكون مرجعاً لكيفية تحقيق التوازن بين الأصالة والحداثة في المشاريع العمرانية الحديثة، حيث تسهم في تحسين جودة الحياة وتعزيز الهوية الثقافية، وتوفير بيئات حضرية مستدامة وجاذبة تتماشى مع متطلبات التنمية المستقبلية. فالمملكة اليوم، وهي تشهد نهضة عمرانية غير مسبوقة، لا تستعيد فقط هويتها المعمارية، بل تعيد تعريفها بطريقة متقدمة تتناسب مع المتغيرات العالمية، وهو ما يعزز من مكانتها بوصفها إحدى الدول الرائدة في المجال العمراني والإبداع المعماري. ومن هذا المنطلق، يتطلب مستقبل العمارة السعودية تبني نهج معماري متكامل يرتكز على التقنيات الذكية والاستدامة البيئية، وهذا ما بدأت المملكة بالفعل في تحقيقه

عبر مشاريعها الكبرى، حيث توظف العمارة بوصفها وسيلة لتعزيز التفاعل بين الماضي والحاضر والمستقبل. في هذا السياق، سيكون للهوية المعمارية السعودية دور حاسم في توجيهه تصميم المدن والمباني بطريقة تحترم الإرث الثقافي، وتتوفر في الوقت نفسه حلولاً مبتكرة تلبي احتياجات الأجيال القادمة، فالعمارة السعودية اليوم لم تعد تقصر على كونها مجرد انعكاس لتراث عريق، بل أصبحت رؤية استشرافية لمستقبل متكامل يجمع بين الأصالة والابتكار، وهو ما يضعها في موقع الريادة الإقليمية والعالمية بوصفها منظومة عمرانية قادرة على تقديم تجربة معمارية متفردة تسمى بالهوية العميقية والاستدامة والحداثة. (النعميم، 2025).

العمارة السعودية:

مفهوم عمراني متكامل يهدف إلى التعريف بالعمارة الأصلية والمتعددة في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية، وتعزيزها من خلال ضوابط ومبنيات تصميمية ترتكز على تحقيق التوازن بين الأصالة والحداثة، بحيث تُوجه عملية التصميم المعماري والعمري نحو حلول معاصرة تعكس القيم الجمالية والتراصية للمملكة، مما يساهم في تطوير بيئة عمرانية حديثة ومتعددة في الطابع المحلي. العمارة السعودية. (تغريد. عطية، 2024).

كم عدد الطرز المعمارية المشمولة في العمارة السعودية؟

العمارة السعودية تتضمن 19 طرازاً معمارياً وتشمل موجهات تصميمية موزعة على النطاق الجغرافي في المملكة العربية السعودية وهي: العمارة النجدية، عمارة المدينة المنورة، عمارة ريف المدينة المنورة، العمارة الحجازية الساحلية، عمارة جبال السروات، عمارة الطائف، عمارة الساحل الشرقي، العمارة النجدية الشرقية، عمارة واحات الأحساء، عمارة القطيف، العمارة النجدية الشمالية، عمارة ساحل تبوك، عمارة ساحل تهامة، عمارة سفوح تهامة، عمارة إصادر عسير، عمارة مرتفعات أهوا، عمارة بيشة الصحراوية، عمارة جزر فرسان، عمارة نجران.

العمارة السعودية [/https://architsaudi.dasc.gov.sa](https://architsaudi.dasc.gov.sa)

ما هي الهوية المعمارية وأهميتها؟

تشكلت "الخريطة المعمارية السعودية" التي أطلقها سمو ولد العهد الأمير محمد بن سلمان بوصفها خطوة استراتيجية لتعزيز الإرث العمري وضمان استمراره في ظل التوسيع المتسارع. وتسعى هذه المبادرة إلى تحديد معالم واضحة للطابع العمري السعودي من خلال تبني 19 طرازاً معمارياً مُستوحى من الخصائص الجغرافية والثقافية للمملكة، وذلك بما يتوافق مع تنوع مناطق المملكة جغرافياً وتاريخياً وثقافياً. تهدف هذه الموجهات التصميمية إلى تحقيق توازن دقيق بين الأصالة والحداثة، وهو ما يُسهم في خلق بيئات حضرية معاصرة تعكس العمق الثقافي والهوية السعودية، وتعزز من جاذبية المدن اقتصادياً وسياحياً، وترسّخ مكانة المملكة بوصفها مرجعاً عالمياً في تطوير البيانات العمرانية المتكاملة. تهدف هذه الموجهات التصميمية إلى تحقيق توازن دقيق بين الأصالة والحداثة، وهو ما يُسهم في خلق بيئات حضرية معاصرة تعكس العمق الثقافي والهوية السعودية، وتعزز من جاذبية المدن اقتصادياً وسياحياً، وترسّخ مكانة المملكة بوصفها مرجعاً عالمياً في تطوير البيانات العمرانية المتكاملة. فالهوية المعمارية تمثل عنصراً أساساً في تكوين المدن؛ لأنها تعكس روح المجتمع وتعزز الارتباط العاطفي بين السكان وبينهم العمرانية. فالعمارة ليست مجرد تشكيلات مادية، بل هي لغة تحمل رمزاً ثقافياً واجتماعياً تعبّر عن تاريخ المكان وخصوصيته. ومن هذا المنطلق، اهتمَّ كثير من المفكرين والباحثين بتطوير نظريات معمارية تسلط الضوء على أهمية استدراك الهويات البصرية في التخطيط والتصميم العمري. وبعد كريستيان نوربرغ شولتز من أبرز المفكرين الذين تناولوا مفهوم الهوية المعمارية، من خلال نظرته "عقبريّة المكان"، التي تؤكد أن لكل بيئات طابعها الفريد الذي يجب أن ينعكس في العمارة المحلية، مشيرةً إلى أن الشعور بالمكان يتولد من خلال التفاعل بين الإنسان والبيئة المبنية، وهو ما يستدعي تصاميم تتوافق مع الجغرافيا والثقافة المحلية. وفي السياق السعودي، يتجسد هذا المفهوم في المبادرة الوطنية للهوية العمرانية، حيث يعكس الطراز النجدي بيئات الصحراوة من خلال المباني الطينية البسيطة، في حين تتأثر العمارة الحجازية بالتبادل التجاري والثقافي، بينما يعكس الطراز الجبلي في عسير انسجامه مع التضاريس الصعبة عبر استخدام الحجر المحلي. من هذا المفهوم، لا يمكن فهم الهوية المعمارية من دون دراسة العلاقة بين المباني وسياقها العمري، وهو ما تناوله الباحث المعماري أليدوروسى في نظرية "السياق المعماري"، التي تؤكد أن العمارة يجب أن تكون امتداداً لل تاريخ والبيئة بدلاً من أن تكون كياناً منعزلاً. ويشير إلى أن تصاميم العمارة التي تفقد اتصالها بالسياق المحلي تصبح غريبة وغير متواءمة مع النسق الحضري. هذا ما تسعى إليه مبادرة الهوية العمرانية السعودية، حيث توفر موجهات تصميمية مرنّة تتيح دمج العناصر التراثية بأساليب حديثة من دون فقدان طابعها الأصيل. تتجلّي أهمية الموجهات التصميمية فيما تناوله الباحث كفين لينش في كتابه "صورة المدينة" حول أهمية الرموز البصرية في العمارة؛ إذ أكد أن العناصر العمرانية المميزة تؤدي دوراً محورياً في تشكيل الهوية البصرية للمكان. وبالمثل، يرى المعماري جون روسكين أن التفاصيل الزخرفية في المباني ليست مجرد عناصر جمالية، بل تحمل دلالات ثقافية واجتماعية تُسهم في التعريف بهوية المكان. وفي العمارة السعودية، نجد أن المشرببات في الحجاز لم تكن فقط عنصراً وظيفياً للتحكم في المناخ، بل كانت تعبيراً عن مفهوم الخصوصية في العمارة الإسلامية. كما أن الأقواس المزخرفة في الأسواق والمساجد تمثل امتداداً للتراث الإسلامي الذي يعكس الأبعاد الروحية والتاريخية للعمارة المحلية. وفي نجد، تعكس الأفنية الداخلية طبيعة الحياة

الاجتماعية المترتبة، حيث كانت تشكل فضاءً عائلاً يجمع الأسرة ويوفر بيئة مناخية مناسبة.

خريطة العمارة السعودية <https://www.qafilah.com/articles/2025/map-of-saudi-architecture>

كيف ستساهم العمارة السعودية في تحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030؟

تسهم العمارة السعودية في تحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030 عبر تحسين المشهد الحضري وتعزيز جودة الحياة، من خلال تطوير بيات عمارة مستدامة تعكس الهوية الوطنية، كما تسهم في الاحتفاء بالتراث الثقافي والمحافظة عليه عالمياً، وتعزز قطاع السياحة عبر إبراز الطرز المعماري الفريد للملكة. إضافةً إلى ذلك، تدعم توطين الصناعات غير النفطية، وتتوفر فرصاً تدريبية تلبي احتياجات سوق العمل، مما يعزز التنمية الاقتصادية المستدامة. العمارة السعودية

<https://architsaudi.dasc.gov.sa>

خلاصة تجارب سابقة:

نُفذت سابقاً مشاريع عديدة تسعى إلى توثيق الهوية المعمارية في المملكة وإبراز دورها في تشكيل المشهد الحضري الحديث. ومن أبرزها توثيق هويات المناطق في مشروع الجنادرية عام 2021م، حيث جرى العمل على إعادة تمثيل العمارة التقليدية للمناطق المختلفة داخل بيئة مهرجان الجنادرية الثقافي، بهدف تقديم صورة متكاملة عن التنوع العماري في المملكة. فكان هذا المشروع فرصة لاكتشاف عمق وتأثير الأنماط التقليدية على المشهد العماني، كما اتضح أن لكل منطقة خصائص معمارية فريدة تعكس بيتها الطبيعية والاجتماعية، وأن دراسة هذه الأنماط يجب ألا تقتصر على حفظها بوصفها تراثاً، بل يجب أن تتحول إلى مصدر إلهام للمشاريع الحديثة وإلى ذلك، كانت هناك مشاريع تتعلق بإحياء الحرف التقليدية وإعادة دمجها في المشهد المعماري المعاصر. ومن بين هذه المشاريع مهرجان طين في الدرعية، وهو مهرجان معماري وثقافي احتفى بالعمارة النجدية وأهمية مادة الطين في البناء. وكان هذا الحدث تجربة فريدة، ركزت على إحياء وتقديم تقنيات البناء بالطين للجمهور من خلال ورش العمل والعرض الحية التي توضح كيفية إعداد الخلطات الطينية، وبناء الجدران بالطوب اللين، وتزيين الواجهات بالنقوش التقليدية، والتفاصيل الزخرفية للباب النجدي. وكان لهذا المهرجان أثر ثقافي واجتماعي وعلمي كبير على الزوار؛ إذ لم يقتصر على استعراض العمارة النجدية بوصفها موروثاً، بل أعاد إحياء الحرف التقليدية التي كانت على وشك الاندثار، وعزّز فهم الجمهور لأهمية العمارة التقليدية التي تتکيف مع المناخ وتستخدم المواد المحلية بطريقة مستدامة. وإلى جانب التوثيق العماني، كان هناك توثيق أنماط وتفاصيل التصميم الداخلي التقليدي في مناطق المملكة المختلفة. وارتکز المشروع على دراسة وتحليل العناصر الداخلية للبيوت التقليدية في كل منطقة، بما في ذلك المفروشات، والزخارف الجصية، والأسقف الخشبية المنقوشة، والأبواب والنوافذ المزخرفة. ففي منطقة نجد، على سبيل المثال، درست الأسقف المدعمة بأخشاب الأثل المنقوشة، والجدران الطينية المطلية بالجص المزخرف بأشكال هندسية. وفي المنطقة الحجازية، جرى توثيق تفاصيل المشربيات الخشبية، والأرضيات الرخامية المزينة، إضافةً إلى الأنماط اللونية الفريدة التي تميز البيوت القديمة في جدة التاريخية. أمّا في منطقة عسير، فقد ركزت الدراسات على فن القط العسيري، وهو أحد أهم عناصر التصميم الداخلي التراثي، حيث يستخدم لترميم الجدران الداخلية بأنماط ملونة تعكس الهوية الثقافية لسكان المنطقة. وكان لافتاً للنظر في هذه التجارب كيف أن الزوار والمهتمين بالعمارة التراثية يتفاعلون بمدى كفاءة المواد التقليدية في توفير حلول مستدامة وبيئية، مثل قدرة الجدران الطينية على العزل الحراري الطبيعي، وهو ما يجعلها من أكثر المواد استدامة ورفةً للبيئة. كما شكلت هذه الفعاليات فرصةً لالقاء الحرفيين المعماريين بالمهندسين الشباب، وهو ما ساعد على تحفيز الأجيال الجديدة على تبني مفاهيم العمارة المحلية بروح معاصرة. تؤكد هذه التجارب أن المحافظة على الهوية العمانيّة لا تعني العودة إلى الماضي بمعزل عن الحاضر، بل تعني إعادة تفسير هذه العناصر والمخزون المعماري المتنوع لإعادة دمجها في المشهد المعاصر، لتعكس روح المكان وتكون في الوقت نفسه ملائمة للمتطلبات المعاصرة. كما تؤكد أن مبادرة الهوية العمانيّة السعودية لا تهدف فقط إلى الحفاظ على التراث العماني، بل تعمل على تحفيز الفكر المعماري على استحداث أنماط جديدة مستدمة من الطرز التسعة عشر، ولكن بروحٍ متقدمة ومتواقة مع احتياجات العصر. (النعميم، 2025).

مناقشة النتائج :

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة استطاع الباحث التعرف على أثر مشروع رؤية المملكة 2030 على العمارة المعاصرة، وبين البحث طبيعة العلاقة بينهما. وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وأعتمدت على الاستبيان كاداة لجمع البيانات، وتوزيعها على مواطنين مناطق طبقت خريطة العمارة السعودية حيث بلغت العينة 150 مواطن، وأستخدم برنامج ANALUSIS TOOL (PARK) لتحليل البيانات. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها إلى أن مشاريع رؤية المملكة 2030 لها أثر واضح على خريطة العمارة المعاصرة. هذا ما يقودنا إلى استنتاج أن خريطة العمارة السعودية تستمد قوتها من رؤية المملكة 2030 ، وأن هناك علاقة طردية بين خريطة العمارة السعودية وتحسين المشهد الحضري والمحافظة على الهوية السعودية. عند تطبيق رؤية المملكة 2030 تتحسن جودة الحياة

ومواكبة التصاميم العصرية مع المحافظة على الطابع العثماني. كما أن العمارة المعاصرة في المملكة العربية السعودية تأثرت تأثير واضح بالمشاريع الضخمة التي تبنتها رؤية المملكة 2030 وذلك بوضع خطة استراتيجية لإعادة تعريف المشهد العثماني بالملكة حيث بُرِز ذلك من خلال تصاميم الحديثة التي تمزج ما بين الحداثة والترااث والتي ترفع من جودة الحياة وتعزز المشهد الحضري كما نلاحظ تحسن البنية التحتية بما يتماشى مع متطلبات العصر الحديث حيث جمعت ما بين العمارة التقليدية والعمارة الحديثة رسمت ملامحها من التراث السعودي وبقائمة المحلية. كما جاء في دراسة. (Ranjan, 2016)

التحديات المستقبلية لخريطة العمارة السعودية:

- دمج التقنيات الحديثة مع التراثي المعماري وتحقيق التوازن بينهما.
- ضمان الاستدامة البيئية ونشر الوعي في هذا المجال.
- التركيز على الجانب الثقافي للمجتمع السعودي وتلبية الاحتياجات المتغيرة للمجتمع مع احتفاظ على الهوية الوطنية.
- مراعاة التنوع الثقافي والجغرافي للمناطق.
- وجود جهة رقابية لمتابعة تنفيذ خريطة العمارة السعودية.
- التكلفة العالية لتطبيق التقنيات الحديثة.

الوصيات:

توصلت الدراسة إلى النقاط التالية:

- نشر الوعي وتحقيق المواطنين حول أهمية خريطة العمارة السعودية وأنماطها المختلفة.
- تقديم الدورات التدريبية للمصممين والمعماريين للتعرف بالوجهات العامة لخريطة العمارة السعودية.
- إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية لأثر مشاريع الرؤية على العمارة المعاصرة.
- بيان أهمية العمارة السعودية في تحسين جودة الحياة.
- بيان أهمية مشروع خريطة العمارة السعودية.
- المحافظة على الاتسدةامة البيئية وذلك بزيادة الوعي في تقليل استهلاك الموارد الطبيعية، وتعزيز إعادة التدوير، والحفاظ على التنوع البيولوجي، وتشجيع نمط حياة مستدام. كما يجب دعم المبادرات المجتمعية والخيرية، وتحمل الشركات لمسؤولياتها البيئية، وزراعة الأشجار، والحد من استخدام البلاستيك.
- مواجهة التحديات المستقبلية لخريطة العمارة السعودية (تحديات مجتمعية وتحديات إقتصادية).

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

- النعيم، محمد(2025). خريطة العمارة السعودية. مجلة القافلة. 710
- شوقي، (2021). رؤية 2030 فرصة واعدة، دار رشاد للنشر، الرياض.
- الزهراني، تغريد. عطية، ضحى (2024). الاعتبارات التصميمية للأحداث الثقافية في المملكة العربية السعودية. مجلة العمارة والفنون. 43
- البلوي، أمل. ورغبي، صاردة(2022). تقييم الملائمة المكانية لموقع السياحة البيئية في محافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية.
- الخير، نزار(2024). الإدارة الهندسية ودورها في رفع كفاءة الشركات والمنظمات دراسة تطبيقية على مصرف الراجحي في المدة من 2013 حتى 2023 .62 ص
- القحطاني، ميرية(2020). دور المشاريع الصغيرة والمتوسطة في التنمية المستدامة وفق رؤية 2030 دراسة تطبيقية على محافظة القويعية.
- الانصاري، أحمد(2022) استخدام تكنولوجيا الخامات الحديثة البديلة وأثرها بيناً على العمارة الداخلية.
- سميث ، وطومسون(2019) مستقبل العمارة: دراسة تأثير التقنيات الناشئة.
- إبراهيم بن محمد (2022)، الفوائد المتوقعة من البيانات الحكومية المفتوحة في المملكة العربية السعودية
- خريطة العمارة السعودية، تم استرجاعه بتاريخ 22/7/2025 <https://www.qafilah.com/articles/2025/map-of-saudi-architecture>
- العمارة السعودية، تم استرجاعه بتاريخ 3/6/2025 <https://architsaudi.dasc.gov.sa>

المراجع الأجنبية:

- Vincent B. Canizaro, Architectural Regionalism – Collected Writings on Place, Identity Modernity and Tradition, Princeton Architectural press, Canada, 2007.
- Nesbitt, k., (1996), "Theorizing a New Agenda for Architectural Design: An Anthology of Architectural Theory 1965-1995", Ed; Princeton Architectural press, New York.
- Ati.Ranjan Saudi arabias-vision 2030 to transform its economy. Ksa. 2016.